

Distr.: General
7 July 2006
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي رئيس مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز بنيويورك، أن أحيل إليكم بصفتمكم رئيساً لمجلس الأمن نسخة من البيان الصادر عن مكتب التنسيق للحركة بنيويورك بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والمؤرخ ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً التفضل بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وتعميمها عليهم بوصفها وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) حمدون علي
الممثل الدائم لماليزيا
رئيس مكتب التنسيق لحركة
بلدان عدم الانحياز بنيويورك



مرفق الرسالة المؤرخة ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز بنيويورك بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية

عقد مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز بنيويورك اجتماعاً على مستوى السفراء في ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦ للنظر في الحالة المتدهورة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، نتيجة للعمليات العسكرية التي تقوم بها إسرائيل.

وأكد مكتب التنسيق للحركة مجدداً استمرار صحة قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧)، و ٣٣٨ (١٩٧٣)، و ٤٤٦ (١٩٧٩)، و ١٣٢٢ (٢٠٠٠)، و ١٣٩٧ (٢٠٠٢)، و ١٤٠٢ (٢٠٠٢)، و ١٤٠٣ (٢٠٠٢)، و ١٤٣٥ (٢٠٠٢)، و ١٥١٥ (٢٠٠٣)، و ١٥٤٤ (٢٠٠٤).

وأعاد أيضاً مكتب التنسيق تأكيد قواعد ومبادئ القانون الدولي المنطبقة، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان ولا سيما اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩.

وأعرب مكتب التنسيق عن قلقه البالغ إزاء استمرار تدهور الحالة في الميدان في الأرض الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية، خلال الأسابيع الأخيرة لا سيما نتيجة لاستخدام إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، القوة المفرطة والعشوائية مما تسبب في وقوع خسائر فادحة في أرواح المدنيين الفلسطينيين وإصابات الكثيرين منهم، بما في ذلك الأطفال.

وأدان مكتب التنسيق الهجوم العسكري الواسع النطاق الذي تشنه إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في قطاع غزة والذي تسبب في إلحاق دمار بالغ بالممتلكات والهياكل الأساسية المدنية الفلسطينية، وأدان أيضاً اعتقال المسؤولين الفلسطينيين المنتخبين ديمقراطياً واحتجازهم.

ومكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز يطلب إلى مجلس الأمن التحرك على وجه السرعة من أجل:

١ - مطالبة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بأن توقف على الفور عدوانها على السكان المدنيين الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وأن

تسحب فوراً قواتها إلى مواقع خارج قطاع غزة وتطلق سراح جميع المسؤولين الفلسطينيين الذين تحتجزهم؛

٢ - الاعتراف مع التقدير بجميع الجهود المبذولة الرامية إلى إيجاد حل دبلوماسي لمسألة إطلاق سراح السجناء، بمن فيهم الجندي الإسرائيلي؛

٣ - مطالبة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بأن تتقيد بالكامل بالتزاماتها ومسؤولياتها بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩؛

٤ - التشديد على ضرورة الحفاظ على مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية والهياكل الأساسية والممتلكات الفلسطينية؛

٥ - الإعراب عن بالغ القلق إزاء الحالة الإنسانية السيئة التي يعيشها الشعب الفلسطيني والدعوة إلى تزويدهم بالمساعدات الطارئة؛

٦ - إدانة انتهاك إسرائيل للمجال الجوي السوري، وهو ما يشكل تهديدا للاستقرار في المنطقة وللسلام والأمن الدوليين،

وفي هذا الصدد، دعا كذلك مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز المجتمع الدولي، بما في ذلك اللجنة الرباعية، إلى اتخاذ خطوات فورية تشمل تدابير لبناء الثقة بين الطرفين، بهدف استئناف مفاوضات السلام وإعادة إحياء عملية السلام، مع الأخذ بعين الاعتبار الاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخرا بين الأطراف الفلسطينية من أجل المصالحة الوطنية، والذي يسهل الطريق لاستئناف المفاوضات وعملية السلام.

وسيبقى مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز هذه المسألة الهامة قيد نظره وسيجتمع مرة أخرى لتقييم ما يحدث من تطورات في هذا الصدد.

نيويورك، ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٦